

حقائق التفسير

@ 293 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3 ، 4] . | | قال الجنيد رحمة الله عليه :
: خص آدم بأن خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له | الملائكة وهو تخصيص الخلقة . | |
قال سهل في قوله : ! 2 2 ! أي الكلام الذي هو ذهن الخلق ونفس الروح | فهم العقل وفطنة
القلب وعلم النفس الطبع . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : ! 2 2 ! . | | قال : كاشف
روحه قديما والبيان لا يكون إلا بكشف ما تقدم وهو كشف ذلك | التعليم الذي سبق . | | وقال
الجنيد : خلق الإنسان جاهل به فعلمه السبيل إليه . | | وقال الواسطي رحمة الله عليه :
الإنسان شيئان ذكر وفكر فإن كان ذكره وفكره إلى | حظ نفسه انقطع عن الله وإن كان ذكره
وفكره الله وبالله اتصل بالله وصفت حسوسه | وتفتت من المزاج والكدر وبقي بصفاء قلبه ناظرا إلى
ملكوت ربه كلما ازداد فكرا أو | ذكرا زاد قربا وعلما . | | قوله تعالى : ! 2 [2 !
الآية : 9] . | | قال ابن عطاء : اظهر الوجدانية بصدق الظاهر وصفاء الباطن وحقيقة السر
واستقامة | العزيمة وقال : كن لي صرفا اكن لك حقا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية
: 11] . | | قال جعفر : جعل الحق قلوب أوليائه رياض انسه فغرس فيها اشجار المعرفة
أصولها | نابته في أسرارهم فروعها قائمة بالخضرة في المشهد فهم يجنون منها ثمار الأنس
في كل | أوان وهو قوله : ! 2 2 ! أي ذوات الوان كل يجتنى منها لونا على | قدر سعيه
وما كشف من بوادي المعرفة وآثار الولاية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] .
| | مشرق القلب ومغربه ومشرق اللسان ومغربه . | | قال بعضهم : مشرقه توحيده ومغربه
مشاهدته ورب المشارق الجوارح المستعملة | بالإخلاص ومغاربها الطاعة الله بالسنة . |